في اجتماع مهم برئاسة الزعيم

اللجنة العامة تناقش التطورات في الساحة الوطنية ومواجهة العدوان

اللجنة العامة تقف أمام تقرير الأمين العام المفصَّل حول مفاوضات سويسرا

الوفد الوطني حمل مشروعاً ينشد إيقاف العدوان والسلام وتسوية تضمن حق الجميع

الأمين العام: عمل الوفد الوطني بمسؤولية وطنية تحقق تطلعات خروج الشعب من مآسي العدوان

حرصنا على إنقاذ الوطن وبناء دولة مدنية لا تقبل الوصاية من أحد

نشكر الشقيقة سلطنة عُمَان على جهودها المبذولة لحل الأزمة اليمنية

العدوان السعودي الظالم يستهدف أطفالنا ونساءنا ويدمّر مقدرات وطننا

رأس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام.. رئيس الجمهورية السابق- اجتماعاً للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام بحضور النائب الأول لرئيس المؤتمر الأخ صادق أمين أبو راس- والأمين العام للمؤتمر الأخ عارف عوض الزوكا، والأمناء العامين المساعدين ورئيس هيئة الرقابة التنظيمية .

وفي بداية الاجتماع الذي افتتحه الأخ رئيس المؤتمر.. باسم الله.. وبالترحم على أرواح شهداء شعبنا وقواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية, وبالتمنيات بالشفاء للجرحى والمعوقين من كل فئات شعبنا جراء العدوان الظالم والبربري الذي يشنه على شعبنا وبلادنا نظام آل سعود والمتحالفون معه، يقتلون من خلاله أطفالنا ونساءنا وشيوخنا وشبابنا ويدمرون مقدرات وطننا بلا رحمة ولا وازع من دين أو أخلاق أو ضمير دون سبب وبدون أي مسوغ قانوني أو أخلاقي ودون مراعاة لما يفرضه حق الجوار ويؤكد عليه ديننا الإسلامي الحنيف الذي حرَّم قتل النفس البشرية إلا بالحق..

وقد قدم الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأخ عارف عوض الزوكا تقريراً مفصلاً عن سير مفاوضات سويسرا ودور الوفد الوطني المكون من مندوبي المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله, والذي حمل مشروعاً وطنياً ينشد إيقاف العدوان ووقف إطلاق النار وتحقيق السلام وصولاً إلى تسوية سياسية تضمن حق الجميع- وبدون استثناء لأحد- في المشاركة وتحمل مسئولية إنقاذ الوطن من الوضع والمآل المأساوي الذي وصل إليه, ومن ثم مواصلة مسيرة البناء والتنمية في ظل دولة مدنية حديثة بمؤسساتها الدستورية وهيئاتها السيادية وأدواتها التنفيذية بدون أية وصاية من أحد أو تبعية لأيٍّ كان.

وتطرق الأخ الأمين العام للمؤتمر إلى ما أبداه الوفد الوطني من حرص على إنجاح المفاوضات وما قدمه من تنازلات من أجل الوطن والشعب.. مشيراً إلى أنه تم التأكيد على أهمية التحلي بروح المسئولية الوطنية وأن يترفع الجميع إلى مستوى الآمال التي يعلقها الشعب للخروج من المأساة التي يعيشها.

كما تقدم الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا بالشكر لسلطنة عمان، مثمناً جهودها الرامية لحل الازمة اليمنية.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا الوطنية.. وفي مقدمتها الصمود الأسطوري لشعبنا في مواجهة العدوان وما تحلّى به من جَلَدٍ وصبر..

إلى جانب بحث عدد من القضايا التنظيمية المرتبطة بالأداء العام للمؤتمر وهيئاته وفروعه وأعضائه الذين أبلوا بلاءً حسناً في الصمود والتصدي لكل أنواع المؤامرات التي تستهدف كيانه ووحدته التنظيمية والسياسية.

وفد المؤتمر الشعبي المشارك في مباحثات سويسرا يعود إلى العاصمة صنعاء

الزوكا: ذهبنا إلى سويسرا بحثاً عن السلام ووقف العدوان والحصار على بلادنا وشعبنا

نطالب الأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن تحمُّل مسؤوليتهم لوقف الحرب والحصار

عاد إلى العاصمة صنعاء، الجمعة، وفد المؤتمر الشعبي العام المشارك في مشاورات سويسرا بين الأطراف اليمنية برعاية الأمم المتحدة برئاسة الاستاذ عارف عوض الزوكا- الأمين العام- والذي يضم في عضويته الأمناء العامين المساعدين الأستاذ ياسر العواضي، والدكتور أبوبكر القربي، والأستاذة فائقة السيد، وعضوي اللجنة العامة الاستاذ يحيى عبدالله دويد، وخالد سعيد الديني ، وعضو الأمانة العامة الأستاذ عبدالقوي الشميري..

هذا وقد أكد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا، أن وفد المؤتمر الشعبي العام المشارك في مباحثات سويسرا ذهب الى منطقة «بييل» السويسرية من أجل السلام.

وقال الأمين العام للمؤتمر - في تصريح أدلى به لوسائل الاعلام لدى وصوله إلى العاصمة صنعاء: "لا أعتقد أن هناك أحداً يستطيع أن يحاور وبلده يُقصف وشعبه يُقتل، إلا أننا ذهبنا بحثاً عن السلام من اجل شعبنا ومن أجل وقف الحرب الشرسة ووقف الحرب الظالمة ورفع الحصار الجائر على شعبنا" .

وأوضح الزوكا أن وفد المؤتمر تفاجأ بعدم الالتزام من قبل التحالف ومن معه بوقف إطلاق نار، رغم أننا لم نذهب إلا باتفاق مع الأمم المتحدة، وأضاف: لكننا استمررنا في المشاورات وقلنا لعل وعسى أن نصل إلى نتيجة نخرج بها من هذه المحنة ومن هذا المأزق الكبير الذي فرض علينا وعلى شعبنا اليمني العظيم.مشيراً إلى أن وفد المؤتمر الشعبي العام قدم المقترحات والتصورات العملية والتنازلات ولكن للأسف الشديد لم يكن هناك من يتجاوب رغم الانتقادات الشديدة التي واجهناها من كثير من شعبنا، وقال: "نود هنا أن نقول لشعبنا: نحن كل ماقدمناه من أجل الوطن ومن أجل وقف الحرب ورفع الحصار على بلدنا وسنستمر في العمل على ذلك" .

وتوجه الأمين العام للمؤتمر بعظيم الشكر والامتنان والتقدير لجماهير شعبنا اليمني العظيم وقواتنا المسلحة والأمن البواسل واللجان الشعبية على

صمودهم الأسطوري والبطولي الذي رفع رؤوسنا.

موجهاً الدعوة إلى جماهير شعبنا والقوات المسلحة والأمن البواسل واللجان الشعبية وكل أبناء اليمن إلى التلاحم ورص الصف من أجل مواجهة هذا العدوان الغاشم على بلادنا.. مؤكداً ثقته أن شعبنا اليمني سيكون عند مستوى المسئولية كما عرفناه وكما عهدناه.

وقال رئيس وفد المؤتمر الشعبي العام المُفاوض في سويسرا: "يجب ان يعلم العالم أن شعبنا اليمني أبيٌّ وصامد ولا يستطيع أحد أن يذل هذا الشعب الأبي والجبار" .. داعياً الأمم المتحدة ودول العالم وفي المقدمة الأعضاء الدائمون إلى تحمّل مسئوليتهم لوقف هذه الحرب ورفع الحصار.

المؤتمر يعزي الشعب اللبناني في استشهاد عميد الأسرى العرب سمير القنطار

عبّر المؤتمر الشعبي العام عن تعازيه الحارة وخالص مواساته للشعب اللبناني الشقيق في استشهاد المناضل الكبير سمير القنطار -عميد الأسرى العرب- جراء غارة شنها العدو الصهيوني بدمشق سوريا. وقال المؤتمر: إن جريمة اغتيال الشهيد البطل سمير القنطار في غارة صهيونية غادرة تكشف من جديد حجم التنسيق والتماهي بين الكيان الصهيوني والجماعات الارهابية التي تعيث فساداً في الأراضي السورية وعدد من دول المنطقة وباتت تمثل تهديداً لأمن الاقليم والعالم. وأشاد المؤتمر بمآثر الشهيد الذي نذر حياته لمقاومة الكيان الصهيوني الغاصب وأمضى ثلاثين عاماً من عمره في سجون الاحتلال وخرج ليكمل مشواره البطولي في مقارعة العناصر الارهابية الداعشية في سوريا حتى لحظة استشهاده.

وتقدم المؤتمر بتعازيه وخالص مواساته للشعب اللبناني ولأسرة الشهيد سمير القنطار واقاربه وأصدقائه ومحبيه وكل الأحرار والشرفاء في العالم برحيل هذا المناضل الكبير، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جنانه.

مصدر إعلامي مؤتمري يستهجن هذيان المخلافي

استهجن مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام ما وصفه بهذيان المدعو عبدالملك المخلافي الممسحة الجديدة لدول العدوان والمرتزق القديم الجديد المعروف بالمتاجرة بكل شيء بما فيها المواقف السياسية واستعداده للبس القناع المناسب للدور الذي يُستأجر له.

وأضاف المصدر: أن المخلافي لايستحق الرد أو التعليق فهو يمارس الدور الجديد المستأجر له في الدفاع عن العدوان وتدمير وطنه وحصاره وإيجاد المبررات له.

وسخر المصدر من ترهات المخلافي، مذكّراً بأن الزعيم علي عبدالله صالح قد سلَّم السلطة سلمياً وعبر الانتخابات حقناً للدماء وحرصاً على مقدرات الوطن وبُناه التحتية ومؤسساته وإفشال مخطط أعداء الوطن ومرتزقته في الداخل الذين تمكنوا الآن من تنفيذ مالم يتمكنوا من تنفيذه في 2011م..وتابع المصدر: أن الزعيم ليس لديه أي رغبة أو توجه للعودة للسلطة التي سلمها بإرادته وأنه باقٍ في وطنه ومحميٌّ بشعبه ومواقفه الوطنية والقومية المشرفة .

وقال المصدر في ختام تصريحه: إن وفد المكونات الوطنية ذهب للحوار وكل همه الدفاع عن الوطن وإيقاف العدوان ورفع الحصار وما يمارسه العدوان من قتل للمواطنين وتدمير البنى التحتية، وتحقيق السلام.. وبالمقابل كان هناك عبدالملك المخلافي ومن معه يقفون إلى جانب العدوان ويبررون لممارساته الإجرامية، متناسين أن الشعب اليمني لن يقبل الخونة والمتآمرين .

جامعة عدن ولمن يقولون ما لا يدركون

د. عبدالعزيز صالح بن حبتور

تناقلت وسائط التواصل الاجتماعي خلال اليومين المنصرمين عدداً من الآراء والمقالات حول موضوع سياسة القبول في جامعة عدن المستندة على قانون الجامعات اليمنية وبحسب الطاقة الاستيعابية للجامعة ، و كُتبت آراء ومقالات وحتى دعوات تتسم بشطحات بائسة لدى عدد من الكُتاب ذوي الميول الحراكية الاسلمية ، وهم نفر من الأكاديميين وعدد من الطلاب والموظفين.هؤلاء يقولون مالا يدركون، إذ يطالبون بعدم قبول الطلاب من أبناء المحافظات الشمالية ويقصدون ابناء محافظات تعز واب والبيضاء، ومأرب تحديداً كونها محافظات التماس لحدود جامعة عدن.

هذا أمر عجيب ورأي غريب، وبطبيعة الحال قول ورأي كهذا مردود عليه بحجج واضحة من ابسط مواطن في الشارع العدني للأسباب الآتية :

أولاً : جامعة عدن هي جامعة وطنية يمنية بامتياز وتخضع لقانون الجامعات اليمنية ولوائحها بكل بنودها وعناصرها ، بدءاً من إجراءات التعيين وانتهاءً بمرحلة التقاعد وبطبيعة الحال مروراً بالترقيات الأكاديمية وصرف الراتب وإيقافه.. الخ.

ثانياً : عدن هي مدينة يتسم نسيجها الاجتماعي الإنساني بتمازج وانصهار عرقي وثقافي من كل اليمانيين ومن كل قرى ومدن وسهول اليمن وجبالها ، علاوة على انصهار أعراق غير عربية كالهنود والصومال والأحباش والفرس والكينيين والأرتيريين وحتى اليهود والكل أصبح عدنياً يمنياً، هل نسيتم حديث الرسول الأعظم محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" الذي قال (لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى).. إذاً من المسؤول عن تغييب وعيكم الديني والانساني الى هذه الدرجة من البؤس؟!

ثالثاً : للتذكير فحسب بأن أبناء محافظتي تعز واب وغيرهما من أبناء محافظات الجمهورية اليمنية لعبوا دوراً مشرفاً بل وعظيماً في بناء عدن من كل النواحي تقريباً ، نجدهم بجامعة عدن على سبيل المثال يحملون ارفع الألقاب العلمية وساهموا في بناء صرح الجامعة منذ التأسيس وما زالوا وهناك أسماء لامعة ومحترمة سطرت أسماءها في السجل الخالد للجامعة منذ اليوم الأول لتأسيسها ،هل تريدوننا ان نَذكرها لكم هنا ؟ لأنكم غافلون او مغيبون ، وهنا إذاً سأحتاج الى حلقات عدة لكي أحيط بها 0

رابعاً : ألم يتذكر هؤلاء الموتورون حاملو هذه الأفكار المسخ والمصابون بجرثومة الكراهية المقيتة ، ان أبناء المحافظات الشمالية ساهموا في التنمية الواسعة لمدينة عدن وضواحيها تجارياً واقتصادياً وإنسانياً.. ونذكر هنا أمثلة للبيوت التجارية وحتى الأفراد للتدليل على ما أومأنا اليه : مثال (هائل سعيد انعم ، والعاقل ، والعزعزي ، وعذبان ، المقطري ، الشيباني ، الرماح ، الدرين ، والناصري ، العرشي ، العراسي ، القعطبي ، الصوفي ، القباطي ، العبسي ، والقدسي العدني) والقائمة تعرفون انها طويلة ، إذاً هؤلاء هم أهل عدن وهم بُناة وليسوا غُزاة ، فتشوا فيما تبقى في عقولكم ووعيكم وصححوا الخطأ القاتل الذي وقعتم فيه ، لأن الخلل في التفكير هوالكارثة !!!0

خامساً : الحديث المتهور والكتابات الرعناء التي يتبعها نفر من الأكاديميين تقلل من قيمتهم الإنسانية والأخلاقية وتفقدهم الصفة الاكاديمية وتجعلهم في مصاف ومستوى جموع (العوام والدهماء) وهذه صفات غير محمودة ينبغي ان يربأ الاكاديمي عنها لكي يحافظ على ما تبقى من نظرة احترام في حدوده المقبولة من المجتمع لطبقة الأكاديميين- انْ جاز التعبير.

سادساً: على الجميع سلطة ومعارضة (أو ما تبقى منها) ، مثقفين ودعاة دين، وشخصيات عامة ان يشهروا سيف القلم والرأي الشجاع والصادق لمجابهة العصابات والبلاطجة والإرهابيين الذين يحاولون زرع التمييز العنصري بين أبناء الوطن الواحد على أساس جهوي مناطقي مقيت لان حدوث ذلك في زمن الفلتان الأمني تتحول هذه الدعوات الى فعل إجرامي خطير ، وشوارع مدينة عدن أصبحت للأسف ساحة لهؤلاء الغوغاء 0

سابعاً: أود التذكير ونصيحة لهؤلاء (النفر) ، بأن هذه الأزمة السياسية والحرب الطاحنة التي تدور الآن رحاها في بلادنا، تشتعل بين قوى سياسية صرفة، طرفاها يحمل لنا مشروعاً سياسياً محدداً ، طرف من المعادلة يتمسك بشرعية دستورية حتى على الورق، وطرف مقابل يتمسك بشرعية ثورية حتى وان كانت مُكلفة إنسانياً ، وسيستمر هذا الوضع (الحربي) الى زمن بعيد ولا غالب فيه ولا مغلوب وبالتالي ستظل معاناة المواطنين اليمنيين الى ان يستجيب طرفا المعادلة لمنطق وصوت العقل للتوافق والحل السياسي بعيداً عن أية حسابات او مراهنات داخلية او خارجية 0

وبالتالي هذا الصراع ليس له نكهة شمالية ولا جنوبية ولا فيه نَفَس من فكرة الفصل العنصري - المحرم شرعاً وأخلاقاً - بين القوى المتقاتلة في كل الجبهات السياسية والإعلامية والعسكرية ، إذاً على هؤلاء (النفر) ذوي الأصوات البائسة وأصوات الفتنة المنتنة والداعين لزرع بذور الكراهية بين أبناء الوطن اليمني الواحد ان يراجعوا انفسهم ويعودوا لجادة الحق والصواب لأنهم لا محالة سيُهزمون وسيتوارون وراء خيباتهم وعقولهم الناقصة، (والعقل نعمة) كما يقولون.

أتمنى لليمن العظيم الخروج من النفق المظلم والمأساوي بأقل الخسائر الإنسانية والمادية، واستجابة العقلاء لصوت الضمير لتجاوز هذه المحنة والشروع ببناء جسر الثقة من خلال الحوار الجاد بين قيادات فرقاء العمل السياسي باليمن على قاعدة ما تم الاتفاق عليه في محادثات «جنيف 2»، والتواصل في محادثات بنَّاءة في المحطة القادمة في يناير القادم بإذن الله.

في آخر حديثي هذا أود تهنئة كل أصدقائي وأحبائي وأخواني وكل من أعرفهم بالعيدين العظيمين للبشرية جمعاء ، وهما المولد النبوي الشريف للرسول الأعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.. وتهنئة لكل أصدقائي وأحبائي من الديانة المسيحية بمولد النبي/ عيسى بن مريم عليه السلام، واجتماع المناسبتين العظيمتين لعلها حكمة للبشرية جمعاء. والله من وراء القصد

رئيس جامعة عدن _ محافظ عدن الأسبق